
**«مشروع استكمال مشاريع القسـا الثالثـة والملحق لـمـعـمل
المـطـبـلة 2»**

- I. معطيات عامة حول المشروع.
- II. مقترح وزارة الصناعة والمناجم والطاقة بخصوص صبغة المشروع.
- III. الملاحظات.

١- معطيات عامة حول المشروع

يهدف هذا المشروع ضمن المشاريع التنموية التي تهدف إلى الرفع في طاقة إنتاج المجمع الكيميائي التونسي من ثلاثي الفسفاط الرفيع وتلبية احتياجات السوق الزراعي المحلي والدولي.

■ مكونات المشروع:

✓ القسط عدد 3: إنجاز آبار ومحطة لتغذية المعمل بالمياه الصناعية وإنجاز خندق لاستقبال الكبريت والفسفاط.

✓ الملاحق: اقتناه مرحلة مساعدة ووحدة لتنقية الحامض الفسفوري من الكادميوم ونظام للاتصالات والمراقبة.

■ الكلفة التقديرية الجملية: 280 مليون دينار.

■ الوضعية العقارية للمشروع: معمل المظيلة 2.

■ مدة الإنجاز: تختلف حسب طبيعة كلّ مشروع.

■ مخطّط التمويل: 30% تمويل ذاتي + 70% تمويل خارجي في انتظار التوفير.

١ - معطيات عامة حول المشروع

- الوضعية الحالية للمشروع: لا توجد معطيات.
- الصيغة التعاقدية المقترحة لتنفيذ عناصر المشروع: التفاوض المباشر المسبق بانتقاء أولى نظراً لإنجاز المشروع بصيغة المفتاح في اليد ولاكتسابها صبغة خصوصية من الناحية الفنية.
الشركات المعنية بتنفيذ هذا المشروع : بحسب كلّ مشروع.
- التحديات المتعلقة بإنجاز المشروع: عدم توفر التمويلات وتقترح الوزارة توفير التمويل أو الضمانات اللازمة من قبل الدولة للحصول على قرض لإنجاز المشروع.

III - مقترن وزارة الصناعة والطاقة والمناجم بخصوص طريقة إبرام الصفقة في صورة موافقة لجنة المشاريع الكبرى على صبغته كمشروع كبير استراتيجي

تفعيلاً لمقتضيات الفصل 6 من الأمر عدد 497 لسنة 2024 المؤرخ في 24 أكتوبر 2024 والمتعلق بضبط الصيغ والإجراءات الخاصة بإنجاز المشاريع العمومية الكبرى تقرن وزارة الصناعة والطاقة والمناجم اعتماد طريقة التفاوض المباشر المسوق بانتقاء أولي نظراً لاختيار بصيغة المفتاح في اليد والصبغة الفنية لبعض مكوناته.

VI - الملاحظات

- الجذادة الفنية لا تحتوي على معطيات بخصوص الوضعية الحالية لمشروع معمل المظيلة 2 والترابط الفني بين موضوع مشاريع القسط الثالث والملاحق والصفقة الأصلية.
- الجذادة الفنية لم تتضمن رزنامة إعداد وتنفيذ المشروع ومعطيات أكثر دقة حول مرحلة الدراسات ومرحلة الإعداد والإبرام وفق جدول زمني تقديري.
- الجذادة الفنية لا تحتوي معطيات بخصوص كيفية احتساب مبلغ التقديرات ومكوناته.
- جدوى اعتماد طريقة التفاوض المباشر المسبوق بانتقاء أولي خاصة أن الأمر يتعلق بمشروع في طور الإنجاز سبق في شأنه الإعلان عن المنافسة. ولللاحظ أنّ المبرر الذي تم الإستناد إليه المتمثل في طريقة التفاوض المباشر المسبوق بانتقاء أولي يمثل طريقة من طرق إبرام الصفقات العمومية ولا علاقة له بصيغة إنجاز الصفقة (طريقة المفتاح في اليد).
- الجذادة الفنية لم تتضمن مصدر التمويل وقدرة المجمع الكيميائي التونسي بالفعلية على توفير التمويل الذاتي (نسبة 30%).

٧- المقترن الكتابة القارّة للجنة المشاريع الكبرى:

١. بخصوص مقترن وزارة الصناعة والمناجم والطاقة الوارد بتاريخ 20 فيفري 2025 المتعلق بإدراج مشروع «استكمال بقية مشاريع القسط الثالث واللاحق لعمل المظيلة 2» ضمن قائمة المشاريع العمومية الكبرى المعطلة الخاضعة لأحكام الأمر عدد 497 لسنة 2024 المؤرخ في 24 أكتوبر 2024 المتعلق بضبط الصيغ والإجراءات الخاصة بإنجاز المشاريع العمومية الكبرى :

تبعاً لما تم تأكيده من قبل الوزارة على أهمية المشروع باعتباره من المشاريع التي تساهم في الرفع في طاقة إنتاج المجمع الكيميائي التونسي من ثلاثة الفسفاط الرفيع وتلبية احتياجات السوق الزراعي المحلي والدولي،

يقترن على اللجنة العليا للمشاريع الكبرى المصادقة على إدراج هذا المشروع ضمن قائمة المشاريع العمومية الكبرى المعطلة للبلاد التونسية.

٧- المقترن الكتابة القارّة للجنة المشاريع الكبرى:

٢. بخصوص المقترن وزارة الصناعة والمناجم والطاقة حول طريقة إبرام الصيغة المتعلقة بالمشروع:

إنّ اعتماد صيغة التفاوض المباشر المسبق بانتقاء أولى المبرّرة بالصبغة الفنية الخصوصية للمشروع ومحدودية عدد الشركات المؤهلة لتلبية الخصائص التقنية المطلوبة لا يتعارض مع ما تمّ إقراره من صيغ شراء ضمن الأمر عدد 497 لسنة 2024 المؤرخ في 24 أكتوبر 2024 والتي ترمي بالأساس إلى ضمان سرعة ونجاعة إنجاز المشاريع العمومية الكبرى، إلا أنّ الموافقة على هذا المقترن تتطلب:

- مقارنة أو محاكاة (Simulation) لطريقة التفاوض المباشر المسبق بانتقاء أولى وطريقة الاستشارة على مستوى كلفة الإنجاز وأجال الإعداد والإبرام ومخطط زمني تقديري لأجال الإعداد والإبرام.
- تقديم معطيات حول جدوى اللجوء إلى منافسة جديدة والحال أنّ مكونات هذه المشاريع تمّ في شأنها الإعلان عن المنافسة (استكمال، ملتحق).
- معطيات حول مصدر التمويل والقدرة الفعلية للمجمع الكيميائي التونسي على التمويل الذاتي.
- مزيد من التّوضيحات بخصوص بقية الملاحظات المثارة.